علماء الشيعة الأمامية في المشرق الاسلامي في القرن السادس الهجري وأبرز نتاجهم العلمي والفكري

Imam Shiite Scholars in the Islamic East in the Sixth Century AH and their Most Prominent Scientific and Intellectual Product

م.م. وسام رعد سلوم
جامعة الأديان والمذاهب

أ.د. ثامر نعمان مصطاف
جامعة واسط- كلية التربية الأساسية

البحث مستل من اطروحة الدكتوراه

tmussttaf@uowasit.edu.iq

الملخَّص

تهدف الدراسة الى بيان أثر علماء الشيعة الأمامية في المشرق الاسلامي والإجابة عن شبهة أن الفكر الشيعي الأمامي قد غلب عليه الجمود في الإنجاز العلمي والفكري، بل على العكس لو تتبعنْاه تاريخياً منذ الغيبة الكبرى حتى يومنا هذا نجدُه في تطُّور مستمر، ولم يبقى على حالة واحدة ،ولم يغلب عليه الجمود الفكري والمعرفي ، بل دائماً وما زال في تجدُّد وتطوُّر وطرح أفكار وآراء جديدة ، وابتكارات ونظريات، وفرضيات ، وأطاريح حديثة ، مفهومه وواضحة ، ونافعة ومبسَّطة ، من خلال إنجازهم مصنَّفات بمختلف العلوم والفنون ، حيث اسهمت في ازدهار الفكر الاثنا عشري الأمامي ورقُّيه ونضجه ، وبالرغم من الظروف العصيبة والضغوطات التي مرَّ بها فقد دفعت علماء الشيعية الأمامية الى تحمل مسؤوليتهم في المحافظة على كيان المذهب الشيعي الأمامي وتثبيت حضورهم على الساحة العلمية والمذهبية.

اشتمل البحث على مقدّمة ومبحثين ، وخاتمة ، تطرقنا في المبحث الأول عن نشأة الشيعة الأمامية ، أما المبحث الثاني فقد ركز الحديث عن أبرز علماء الشيعة الأمامية في شرق الخلافة الإسلامية في القرن السادس الهجري وأبرز نتاجهم العلمي والفكري . وجاءت الخاتمة لتُسجّل أهم النتائج التي توصّل إليها البحث .

الكلمات المفتاحية : علماء ، الشيعة الأمامية ، شرق ، الخلافة.

Imam Shiite Scholars in the Islamic East in the Sixth Century AH and their Most Prominent Scientific and Intellectual Product

Abstract

The study aims to clarify the impact of the Imam Shiite scholars in the Islamic East and to answer the suspicion that the Shiite Imam thoughts has been dominated by stagnation in scientific and intellectual achievement. It was not dominated by intellectual and cognitive stagnation, but always and still is in the process of renewal and development and the presentation of new ideas, opinions, innovations, theories, hypotheses, and modern theses that are understood, clear, useful and simplified through their completion of works in various sciences and arts. It contributed to the flourishing, advancement and maturity of the Twelver Imam's thought, and despite the difficult circumstances and pressures being through, it prompted Imam Shiite scholars to assume their responsibility in preserving the entity of the Imam Shiite sect and establishing their presence in the scientific and sectarian arena.

The research includes an introduction, two sections, and a conclusion. In the first section, the emergence of the Shiite Imam will be dealt with, while the second section focuses on the most prominent Shiite scholars in the East of the Islamic Caliphate in the sixth century AH and their most prominent scientific and intellectual output. The conclusion is made to record the most important results of the research.

Keywords: Scholars, Shiite Imam, East, Caliphate.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين .

يرجع تاريخ التشيُّع في بلاد المشرق الاسلامي منذ زمن الخليفة عمر بن الخطاب، ثم قوي واتسع نطاقه عندما ولي الإمام الرضا (عليه السلام) ولاية العهد في زمن المأمون العباسي، ولما اتَّسعت الدولة العباسية وعمَّ نفوذها على كثير من البلدان، ومنها بلاد السند والهند ، ونتج عنه أن دخل عدد كبير من المتنفذين الهندوس في الدين الاسلامي واعتنقوه، وقد تشيَّع بعضهم وآثر خط أهل البيت(عليهم السلام) ومذهبهم على بقية المذاهب، ويمكن تسمية القرن الهجري الرابع الهجري بقرن انتشار التشيُّع، ويعزى ذلك إلى عوامل متعددة منها قيام دولة آل بويه في بلاد فارس والعراق. وعلى الرغم من سقوط دولة آل بويه وظهور الدولة السلجوقية وسيطرتها على العراق والمشرق الإسلامي (٤٤٧ – ٥٩٠هـ) الذين كانوا على المذهب السني (الحنفي والشافعي) فقد استطاع علماء الشيعة الاستمرار بالمجاهرة بآرائهم، وارساء أسس ثقافتهم، حيث ظهرت في ذلك العصر العديد من الشخصيات الشيعية الكبرى في الاقاليم الشرقية للخلافة العباسية وقد تربي في أحضانها رجالاً كباراً كانوا مصادر للعلوم المختلفة ، ومن أجل ذلك كلَّه اخترنا عنوان بحثُنا ليكون (**علماء الشيعة الأمامية في المشرق الاسلامي في القرن السادس الهجري وأبرز نتاجهم العلمي والفكري**).

اعتمدنا في كتابة البحث على مصادر أساسية ، وفي مقدمتها كتب التاريخ العام ، وكتب التراجم ، واللغة ، والمصادر التي اختصَت بالفقه الإسلامي ، كما تمَ الاعتماد على بعض المراجع الحديثة وقد تمَ تثبيتها في قائمة خاصة في نهاية البحث .

المبحث الاول : نشأة الشيعة الأمامية .

اختلف الكُتاّب، وتضاربت أقوالهم وآرائهم في نشأة التشيع، ففريق يرى أن الشيعة تكوَّنوا في زمن السقيفة، وقد أيَّد هذا الرأي أحد المؤرخين بقوله: "**أن الشيعة ظهرت لما توفى الرسول (صلى الله عليه واله)، وكان أهل البيت (عليهم السلام) يرون أنفسهم أحق بالأمر، وأن الخلافة لرجالهم دون سواهم من قريش، ولما كان جماعة من الصحابة يتشيعون لعلي ويرون استحقاقه على غيره، ولما عدل به إلى سواه، تأففوا من ذلك**"[١]. حيث أن أول اختلاف حصل بين المسلمين بعد وفاة النبي(صلى الله عليه وآله) كان حول مسألة الإمامة ومن يتولاها بعد الرسول، وانقسمت المدينة في تلك الفترة

الى اتجاهات ثلاثة، فالاتجاه الاول يقوده الأنصار الذين رشحوا سعد بن عبادة، وهم ممن نصروا رسول الله (صلى الله عليه وآله) حتى قال احدهم في اجتماع السقيفة: "**يا معشر الأنصار املكوا عليكم أمركم فأن الناس في فيئكم وفي ظلكم فأنتم أحق بهذا الأمر منهم فأنه بأسيافكم دان لهذا الدين من دان** "[٢]. أما الاتجاه الثاني فيمثله المهاجرون، وعلى رأسهم أبو بكر وعمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح، ويرون أن الخلافة لا تصلح إلا في قريش لأنهم عشيرة النبي (صلى الله عليه واله)، واحتجوا على الأنصار بان قريشاً أولى بمحمد، أمّا الاتجاه الثالث فيمثله جماعة بني هاشم، وفيهم العباس عم النبي ، وعلي بن أبي طالب (عليه السلام) ابن عمه والفضل بن العباس ومعهم الزبير بن العوام، حيث يرون أن علياً أحق بالخلافة من غيره وفي ذلك يقول الفضل بن العباس:" **يا معشر قريش ما حقت لكم الخلافة بالتمويه، ونحن أهلها وصاحبنا أولى بها منكم** "[٣]، حتى أن الزبير اخترط سيفه وقال: "**لا أغمده حتى يبايع علي**"[٤]، وذكر اليعقوبي أنهم تخلفوا عن بيعة أبو بكر بعد ذلك، وأنضم اليهم عدد من المهاجرين والأنصار، ومالوا مع علي بن أبي طالب (عليه السلام)[٥]، وقيل: عددهم أربعون رجلاً أتوا إلى علي بن أبي طالب، فبايعوه فطلب منهم أن يصبحوا عند بابه محلقين رؤوسهم عليهم السلاح، فما أجابه الا أربعة منهم وهم: سلمان المحمدي[٦]، وأبو ذر الغفاري[٧]، والمقداد بن عمرو[٨]، والزبير بن العوام[٩]، فكان هؤلاء المخلصين في حبهم لعلي والذين يرونه أحق بالخلافة لصفات رأوها فيه بداية التشيُّع[١٠].

وهناك رأي يذهب إلى أن التشيع نشأ أيام مقتل الخليفة الأموي عثمان بن عفان، ومن قال بهذا الراي: هو ابن حزم بقوله: " **أن الروافض ليسوا من المسلمين أنما هي فرقة حدث أولها بعد موت النبي (صلى الله عليه واله) بخمس وعشرين سنة** "[١١]، وممن يرى هذا الرأي الحنفي العراقي حيث قال: "**أن افتراق الأمة لم يكن في أيام أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وإنما بعد مقتل عثمان ظهرت الرافضة** "[١٢]، ويذهب الى ذلك الرأي ايضا الدوري حيث يرى بأن تكوين الحزب العلوي أو الشيعة العلوية كان بعد مقتل عثمان، فالانقسام بين المسلمين أدى إلى ظهور شيعة عثمان مقابل شيعة علي[١٣].

أما الرأي الذي جعل تاريخ ظهور الشيعة يوم الجمل في البصرة، فمن أنصاره ابن النديم [١٤]،حيث يرى أن الشيعة تكوَّنت لما خالف طلحة والزبير علياً، وأبيا إلا الطلب بدم عثمان، فسار اليهم علي ليقاتلهما حتى يفيا إلى أمر الله، فتسمى من اتبعه على ذلك بالشيعة فكان يقول: شيعتي ، هذا

وقد شاع أثناء موقعة الجمل سنة (٣٦هـ /٦٥٦م) إطلاق كلمة الوصي على علي (عليه السلام)، حيث روي أن علي (عليه السلام) خطب في تلك المعركة، فقال في أثناء خطبته: "**أنا عبد الله، وأخو رسول الله، لا يقولها أحد قبلي ولا بعدي، إلا كذاب، ورثت نبي الرحمة، ونكحت سيدة نساء هذه الأمة، وأنا خاتم الوصيين**"[١٥]، ومن ذلك قول حذيفة ين اليمان[١٦] بعد قدوم الإمام علي (عليه السلام) إلى ذي قار في طريقه إلى البصرة – قبل معركة الجمل – حيث استنفر الناس، ودعاهم، ووعظهم، فقال لهم:" **الحقوا بأمير المؤمنين، ووصي سيد المرسلين، فأنه من الحق أن تنصروه، وهذا الحسن ابنه وعمار بن ياسر، قد قدما الكوفة يستنفرون الناس، فأنفروا** " [١٧].

وفريق يرى بأن التشيُّع ظهر في معركة صفين سنة (٣٧هـ/٦٥٧م)، فقد أصبحت لفظة شيعة علي، مقابلة لفظة شيعة معاوية كما جاء في وثيقة التحكيم[١٨]،عندما نادى الخوارج لا حكم إلا لله، فكانوا أول طائفة في الإسلام تثير مشكلة الإمامة[١٩]، ونتيجة لذلك فقد ظهر رد فعل التشيُّع كعقيدة لآراء الخوارج في الإمامة، فلا بد أن يقابل ذلك التشكيك تقديس للإمام علي (عليه السلام)، ورفع مقامه إلى مرتبة وصي النبي(صلى الله عليه واله)، وخليفته بالنص الإلهي[٢٠].

وهناك رأي آخر مفاده أن مذهب التشيُّع ظهر بعد مقتل الحسين (عليه السلام) حيث أصبح التشيُّع كياناً مميَّزاً له طابعه الخاص[٢١]، "**حيث اختمرت العقيدة الشيعية بعد مقتل الحسين (عليه السلام) في النفوس، وكانت دماؤه أبعد أثراً من دماء أبيه علي (عليه السلام) من حيث نمو الحركة الشيعية، وازدياد أنصارها هذا وأن الحركة الشيعية بدأ ظهورها في العاشر من المحرم (٦١هـ /٦٨١م)، وبعده صبغت مبادئ الشيعة بصبغة دينية، كما اتجه الشيعة بعد مقتله اتجاهاً دينياً، وتغلب الجانب الديني للتشيُّع على الجانب السياسي**" [٢٢]. وبدأ مفهوم الشيعة كجماعة في الوضوح والتحديد حيث أصبحت كلمة الشيعة بعد مقتل الحسين(عليه السلام) تطلق مفردة، فيقال: الشيعة، ولا يقال: شيعة علي أو شيعة الحسين(عليهم السلام).

وفريق قال أن عقائد الشيعة قد تبلورت واتخذت صورتها النهائية في عهد الإمامين الباقر والصادق(عليهما السلام) وبالذات بعد أن اشتدَّ الصراع العقائدي وتخطى الإمامة إلى بعض الأصول الإسلامية بين المعتزلة القدرية، والمرجئة، والخوارج، وحتى بين المحدّثين من السنة، والشيعة، وبلغ علم الكلام أوج ازدهاره لدى الشيعة، والفرق الأخرى، ونشطت في العصر العباسي بعض الاتجاهات التي تحوَّلت فيما بعد إلى مذاهب

تجر من ورائها الالحاد، والزندقة في مختلف البلاد[٢٣] .

في حين يرى الشيعة الأمامية أن الشيعة تكوَّنوا في عهد النبي (صلى الله عليه واله) وذلك أن أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) هم أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله)[٢٤]، وما يؤيِّد ذلك أحاديثه الشريفة، لا عن طريق علماء الشيعة بل عن طريق علماء السنّة وأعلامهم، فمنها ما رواه السيوطي في تفسيرهِ عن ابن عباس قال: " لما نزل قوله تعالى: **(أُوْلَئِكَ همْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ)**[٢٥]. قال رسول الله (صلى الله عليه واله) لعلي: " **أنت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيين**"[٢٦] وذكر الطبري. في تفسيره لقوله تعالى: (**أُوْلَئِكَ همْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ**)، فقال: قال النبيّ (صلى الله عليه وآله): " **أنتْ يا عليّ وشيعتك** "[٢٧] . وفضلاً عن ما ورد في كتب الأمامية حيث ذكرت أن ظهور الشيعة كان على عهد الرسول (صلى الله عليه وآله)، وأوّل فرق الشيعة هي فرقة علي بن أبي طالب (عليه السلام) المسمّون **(شيعة علي)** في زمان النبي وبعده، ومعروفون بانقطاعهم إليه والقول بإمامته ويرون أن أول الشيعة هم: المقداد بن الأسود ، وعمار بن ياسر ، وأبو ذر الغفاري ، وسلمان المحمدي ، وهم أول من سُمّوا باسم التشيُّع من هذه الأمة[٢٨].

المبحث الثاني : أبرز علماء الشيعة الأمامية في المشرق الإسلامي في القرن السادس للهجرة.

١- المنتهى بن أبي زيد (ت ٥٠٣ هـ / ١١٠٩م).

المنتهى بن أبي زيد عبد اللَّه بن علي بن عبد اللَّه بن عيسى بن زيد بن علي ابن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن علي أمير المؤمنين (عليهم السلام) عالم فقيه، وذكره السيد على بن طاووس في المهج وقال: " **وحدَّث أيضا الشيخ السعيد العالم التقي نجم الدين كمال الشرف ذو الحسين أبو الفضل المنتهي بن أبي زيد ابن كيابكي الحسيني في داره بجرجان** "[٢٩]، وذكره هو في المناقب وتطرقه إلى كتب الشيخ الطوسي رحمه الله قائلا: " **وحدثنا به أيضا المنتهي بن أبي زيد بن كيابكي الحيني الجرجاني، ومحمد ابن الحسن الفتال النيشابوري، وجدي شهر آشوب عنه أيضا سماعاً وقراءة ومناولة وإجازة بأكثر كتبه ورواياته عن أبيه أبي زيد عن السيد المرتضى والسيد الرضي**"[٣٠]. **وكان مقبولًا متودّداً، ذا تهجّد ونسك وعبادة، وعُني بتفسير القرآن الكريم، دخل بغداد وحدّث بها، قتلته الإسماعيلية النزارية بجرجان** [٣١].

٢- أبو الحسن العلوي (ت٥٠٧ هـ/١١١٣م).

إسماعيل بن الحسين بن حمزة بن القاسم بن جعفر بن عقيل بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) العلوي، العمري[٣٢]، من أهل هراة قال السمعاني: "**هكذا رأيت نسبه بخط السيد النسابة المعروف بالسقا، نزيل بلخ كان علوياً عالماً مسنّاً عمّر العمر الطويل حتى سمع منه الناس وأكثروا، وحدّث ببلده هراة ومرو ونيسابور، سمع أبا عثمان سعيد بن العباس القرشي الهروي، وغيره كتب إليّ الإجازة سمع منه جماعة كثيرة من شيوخي** "[٣٣].

٣- الأموي الأبيوردي (ت ٥٠٧هـ/١١١٣م).

الشيخ جمال الدين أبو المظفر محمد بن أبي العباس أحمد بن محمد بن أبي العباس أحمد كان فاضلاً ،عالماً ،شاعراً ، أديباً منشئاً بليغاً شيعياً، له ديوان شعر يسمى بـ(**النجديات**)، وديوان آخر يسمى(**العراقيات**)، ومن شعره:

وظلام الشباب أحسن عندي
من مشيب يظلني بضياء
ولذكري ذاك الزمان حياز
تطوي بالزفرة الصعداء[٣٤].

وله تصانيف كثيرة منها: (**تاريخ أبيورد، وكتاب المختلف والمؤتلف، وطبقات كل فن**)، وما اختلف وأتلف في أنساب العرب، وله في اللغة مصنفات كثيرة لم يسبق إلى مثلها[٣٥].

٤- الفتّال النيسابوري (ت ٥٠٨ هـ/ ١١١٤م).

محمد بن الحسن بن علي بن أحمد، الحافظ، الواعظ، أبو علي النيسابوري، يعرف بالفتّال، وبابن الفارسي، كان أحد أعلام الأمامية، فقيهاً، متكلّماً، مفسّراً، قتله رئيس نيسابور الملقب بشهاب الاسلام أبو المحاسن عبد الرزاق بن عبد اللّه ابن أخي نظام الملك سنة ٥٠٨ هـ/١١١٤م [٣٦]. كان من علماء المئة السادسة، ومن مشايخ ابن شهر آشوب، روى عن الشيخ الطوسي، وعن أبيه الحسن بن علي، وعن السيد المرتضى، والفتال من أسماء البلبل، ولُقِّبَ به لطلاقة في لسانه في الخطابة والوعظ، وعذوبة في لهجته ورقَّة في ألفاظه [٣٧]. ترجم له منتجب الدين في فهرسه بعنوان الشيخ محمد بن علي الفتال النيسابوري، وقال: " **صاحب التفسير ثقة وأي ثقة، أخبرنا جماعة من الثقات عنه بتفسيره** "[٣٨]، له من التصانيف: (**تفسير الفتال، وروضة الواعظين، والتنوير في معاني التفسير**)[٣٩].

٥- المفيد النيسابوري (ت ٥١٠هـ/١١١٦ م).

هو الشيخ الأجل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين الخزاعي النيسابوري الحافظ الواعظ الثقة نزيل الري، عم والد الشيخ أبي الفتوح

الرازي، حسين بن علي بن محمد بن أحمد، تتلمذ على يد السيّدين، والشيخ الكراجكي، وابن البراج، وغيرهم[٤٠]. صاحب التصانيف الكثيرة منها: **(سفينة النجاة في مناقب أهل البيت (عليهم السلام)، والرضويات ، والأمالي ، وعيون الاخبار، ومختصرات في الزواجر والمواعظ)**، وكان قد سافر في البلاد شرقاً وغرباً، وسمع الأحاديث من المؤالف والمخالف ،وقد روى عنه السيدان المرتضى، والمجتبي ابنا الداعي الحسيني وابن أخيه الشيخ أبو الفتوح الخزاعي[٤١].

٦- حَسَكا[٤٢] (ت بحدود ٥١٢ هـ /١١١٨م).

الشّيخ الثقة العالم الفقيه الرّئيس الزّاهد الوجيه شمس الاسلام أبو محمّد الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن بابويه القمي نزيل الرّي المدعوّ **(حسكا)** وهو جدّ الشيخ منتجب الدّين صاحب الفهرست المعروف ، وله تصانيف في الفقه منها كتاب: **(العبادات، وكتاب الاعمال الصّالحة ، وكتاب سرّ الأنبياء والأئمة عليهم السّلام)** [٤٣]. لقب بشمس الاسلام، ثقة ووجه، قرأ على أبي جعفر الطوسي جميع تصانيفه بالغري، وقرأ على الشيخين: سلار بن عبد العزيز ، وابن البراج جميع تصانيفهما.[٤٤]

٧- أبو الحسن الفنجگردي (ت ٥١٣ هـ/ ١١١٩م).

الأديب أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الفنجگردي، والفنجكردي هذه نسبة إلى فنجكرد، وهي من قرى نيسابور التي وُلد فيها أبو الحسن علي بن أحمد الفنجكردي سنة ٤٣٣ هـ/١٠٤٢م، فنسب إليها، فكان اديب، وصاحب نظم ونثر[٤٥]، ووصفه البيهقي: "**بشيخ الأفاضل ومقدّمهم**"[٤٦].ذكره السمعاني:" **بأنه كان سليم النفس، أمين الجيب، عفيفاً، خفيفاً، طريف المحاورة، قاضياً للحقوق، محمود الأحوال، مرضيّ السيرة، حسن الاعتقاد، مكبّا على الاستفادة والإفادة، مشتغلاً بنفسه...**"[٤٧]، أمّا ابن شهر اشوب فقال عنه: " **الأديب النيسابوري له تاج الأشعار أو سلوة الشيعة، وهي أشعار أمير المؤمنين(عليه السّلام)، ومن سعد في المذهب** "[٤٨].

٨- أبو عبد الله العلوي (ت ٥١٣هـ/ ١١١٩م).

الحسين بن علي بن الداعي بن زيد الحسني العلوي النيسابوري، النسّابة، رجل فاضل معروف، عالم، من بيت الشرف والسيادة، أدعى المهارة في علم الأنساب ومعرفة رسومها ودقائقها، وأنه سافر في طلبها وتحصيلها إلى البلاد، وكان يراجع فيها ويصنف، وكان حسن السيرة، سمع الحديث بإفادة أبيه السيد أبي الحسن العلوي الزاهد من مشايخ عصره، كتب الإجازة إلى الإمام أبي سعد السمعاني المتوفى سنة

٥٦٢هـ/١١٦٧م، في سنة ٥١٢هـ/١١١٨م [٤٩].

٩- المنشئ الطغرائي (ت ٥١٥هـ/١١٢١م).

مؤيد الدين الحسين بن علي الأصفهاني المنشئ المعروف بالطغرائي. فاضل ،عالم صحيح المذهب ، شاعر أديب، قُتلَ ظلماً وقد جاوز ستين سنة، وشعره في غاية الحسن، ومن جملته لامية العجم المشتملة على الآداب والحكم، وهي أشهر من أن تُذكر، وله ديوان شعر جيد، ومن شعره قوله:

إذا ما لم تكن ملكاً مطاعاً
فكن عبداً لخالقه مطيعا
وأن لم تملك الدنيا جميعاً
كما تهواه فاتركها جميعا
هما نهجان من نسك وفتك
يحلان الفتى الشرف الرفيعا[٥٠]

وسمي بالطغرائي لأنه كان يكتب الطغراء في أول الأرقام ومن جملته لامية العجم قد شرحها الصفدي شرحاً مبسوطاً، وتاريخ نظمها سنة ٥٠٥هـ، وفي شعره ما يدل على أنَّه بلغ مدَّة نظمها ٥٧ سنة، وكان ذلك في أواخر عمره، وله مؤلفات أخرى، منها كتاب **(مفاتيح الحكمة ومصابيح الرحمة)** في علم الإكسير والكيمياء ونحوها، نسبهُ إليه صاحب كتاب المصباح في علم المفتاح، وهو أيضا في ذلك العلم، وذكر فيه أن الطغرائي قد استوفى في ذلك الكتاب الكلام على الدلائل السمعية والأخبار والآثار في ثبوت هذا العلم [٥١]. وكان الطغرائي وزير السلطان مسعود بن محمد السلجوقي بالموصل. والطغرائي: نسبة إلى من يكتب الطغراء، وهي الطرة التي تكتب في أعلى الكتب فوق البسملة بالقلم الغليظ، ومضمونها نعوت الملك الذي صدر الكتاب عنه، وهي لفظة أعجمية [٥٢].

١٠- الفسيحي او الفصيحي (ت ٥١٦هـ/ ١١٢٢م).

أبو الحسن علي بن أبي زيد محمد بن علي النحوي الاسترابادي، شيخ فاضل ،أديب ، نحوي من الشيعة الأمامية ،أخذ النحو عن عبد القاهر الجرجاني صاحب الجمل الصغرى وتبحَّر فيه حتى صار أعرف أهل زمانه به ، وقدم بغداد واستوطنها ودرس النحو بالمدرسة النظامية مدَّة، وكان يكتب خطاً في غاية الجمال، وكتب كثيراً من كتب الأدب، وأنتفع به خلق كثير ، ومن جملة من أخذ عنه ملك النحاة الحسن بن صافي وروى عنه الحافظ أبو الطاهر السلفي الأصبهاني وقال : جالسته ببغداد وسألته عن أحرف من العربية وأنشدني لبعض النحاة:

النحو شوم كله
يذهب بالخير من البيت
خير من النحو وأصحابه

ثريدة تعمل بالزيت

توفى سنة ٥١٦هـ/١١٢٢م[٥٣]، وقيل: أنه لما عرفوا به أنه يتشيَّع عُزِلَ وأُقيم مقامه أبو منصور الجواليقي، وكان يكتب خطاً في نهاية الصحَّة، وكتب كُتباً كثيرة من كتب الأدب، وله اشعار في رد اشعار ابن السكرة في حرمة المتعة أوردها الشيخ أبو الفتوح في تفسيره[٥٤].

١١- بابويه بن سعد (ت ٥٢٦هـ/ ١١٣٢م).

فقيه ، صالح ، مقرئ، قرأ على شيخنا الجد شمس الاسلام الحسن بن الحسين بن بابويه، وله كتاب حسن في الأصول والفروع سمّاه **(الصراط المستقيم)** قرأه عليه الشيخ منتجب الدين[٥٥]،وذكره ابن حجر بقوله: " **بابويه بن سعد بن محمد بن الحسن بن بابويه من فقهاء الشيعة ذكره ابن أبي طي وقال كان بيته بيت العلم والجلالة وله مناقب قرأ على شمس الاسلام الحسن بن الحسين قريبه وصنف في الأصول كتاب الصراط المستقيم** "[٥٦].

١٢- تاج الدين الكيسكي (ت ٥٢٨هـ/ ١١٣٤م).

تاج الدين بن محمد بن الحسين العلوي الحسني الكيسكي، أبو جعفر، من أهل الري قال عنه المجلسي: " **الكيسكي، وجه السادة بالري، فاضل فقيه، له نظم حسن، وخطب لطيفة، أخبرنا بها الوالد عنه رحمهم الله** "[٥٧]، ومن مؤلفاته: كتاب **(نظم الحسن)**[٥٨].

١٣- عماد الدين الزباري البيهقي (ت ٥٣٢هـ/ ١١٣٨م).

هو السيد عماد الدين يحيى بن السيد ركن الدين أبي منصور هبة الله بن أبي الحسن علي بن أبي جعفر محمد الحسيني الزباري البيهقي ، وهو ايضاً من ال زبارة، وهو من أحفاد أبي جعفر أحمد بن محمد الزبارة ، ولد سنة ٤٧٧هـ/١٠٨٤م، وهو أديب وشاعر مشارك في أنواع العلوم ، فقيه متبحر رئيس ، أخذ العلم وفنون الأدب على رجال أسرته آل الزبارة المعروفة بالفضل والعلم والرئاسة في بيهق[٥٩].

١٤- زين الدين الجرجاني (ت ٥٣٥هـ/ ١١٤١م).

أبو إبراهيم إسماعيل بن الحسن بن محمد بن أحمد الحسيني الطبيب الجرجاني، أقام في خوارزم، وبها صنّف كتبه: **(الطب الملوكي، الرد على الفلاسفة، تدبير يوم وليلة، زبدة الطب، وهو مجلد يشتمل على حقائق الأبدان الظاهرة ودقائقها الباطنة، وله بالفارسية ذخيرة خوارزم شاهي، ومختصره كتاب الأغراض، التذكرة الأشرفية في الصناعة الطبية، الأجوبة الطبية والمباحث العلائية)**، وتداول الناس كتبه في أيامه[٦٠]، ولقد أَلَّف للسلطان علاء الدين تكش خوارزم شاه كتاب الذخيرة الخوارزم

شاهية، ولما فرغ من تأليف الذخيرة سأله وزير السلطان مجد الدين أبو محمد البخاري إيضاحه وتبسيطه، فألف كتاب **(الأغراض الطبية والمباحث العلائية)** ملخصاً له من الذخيرة، وهو فارسي في مجلدين، رتَّب أولهما على بحثين، الأول : في حد الطب ومنافعه وذكر الأركان والأخلاط في تسعة عشر باباً[٦١].

١٥- الحسين بن الفتح الجرجاني (ت ٥٣٦هـ/١١٤١م).

الشيخ الامام موفق الدين الحسين بن الفتح الواعظ البكر آبادي الجرجاني فقيه، صالح، ثقة، قرأ على الشيخ أبى علي الطوسي ، وقرأ الفقه على الشيخ الامام سديد الدين محمود الحمصي[٦٢]، وقيل ابن أبي الفتح محمد الواعظ البكر آبادي، الجرجاني، الملقب بـ (موفق الدين)، أحد فقهاء الشيعة وتلاميذ الشيخ الطوسي[٦٣].

١٦- أبو الحسن العلوي (ت ٥٣٨هـ/ ١١٤٣م).

محمد بن الحسين بن إسحاق بن موسى بن إسحاق بن الحسين بن الحسين بن إسحاق بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) الموسوي العلوي. ولي الرئاسة والنقابة بمرو مدة، وكان مع شرف النسب متخلقاً بالأخلاق الحسنة، متواضعاً، راغباً في الخير، وأهل العلم، متقرباً إليهم قال السمعاني: " **سمع جدي أبا المظفر، ووجدت سماعه في جزء من الحكايات التي جمعها جدي فحضرت داره وقرأت عليه، وكان مواظباً على الجمعة والجماعات، وحضور مجالس العلم وقراءة القرآن، واتفق في الإغارة بمرو، حمله خوارزم شاه إلى خوارزم وكان قد كفّ بصره قبل ذلك بمدة ، وأسكنه خوارزم إلى أن مات بها في المحرم سنة ثمأن وثلاثين وخمسمئة، وحمل إلى كاث[٦٤]، ودفن بها مدة، ثم نقلت جنازته إلى مرو فدفن بسنجذان إحدى مقابر مرو**"[٦٥].

١٧- مسعود بن علي (ت ٥٤٤ هـ/١١٤٩م).

الشيخ الفاضل الجليل أبو المحاسن مسعود بن على بن محمد الصوانى[٦٦]، فقيه صالح جليل، من مشايخ ابن شهر آشوب، وروى عن الشيخ أبى علي ولد الشيخ الطوسي، وعن أبي الوفاء عبد الجبار بن علي المقرئ الرازي كلاهما عن الشيخ الطوسي[٦٧]. ذكر ياقوت الحموي صفاتهِ ومؤلفاتهِ فقال: " **قال البيهقي في الوشاح فخر الزمان وأوحد الأقران، ومن لا ينظر الأدب إلا بعينه، ولا يسمع الشعر إلا بأذنه صنف: تفسير القرآن وشرح الحماسة، وصيقل الألباب في الأصول والتوابع واللوامع في الأصول، والتذكرة أربع مجلدات ، وأعلاق الملوين وأخلاق الأخوين مجلدان، والتنقيح في**

أصول الفقه، ونفثة المصدور وديوان أشعاره مجلد. مات في الثالث والعشرين من المحرم سنة أربع وأربعين وخمسمائة[٦٨].

١٨- أبو الحسن العلوي (ت ٥٤٦هـ/١١٥١م).

السيد أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن أميرك بن أميرك بن إسماعيل بن جعفر بن القاسم بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) العلوي الحسيني، من أهل هراة كان سيداً، عالماً، زاهداً، حسن السيرة، متواضعاً، كثير العبادة، والرغبة إلى الخير، وهو سبط أبي الفتح نصر بن أحمد الحنفي(ت سنة ٥١١هـ/١١١٧م) ، وكان مكثراً من الحديث ، قال عنه السمعاني: " **سمعت منه الكثير بهراه، ووفاته بها في سنة ست وأربعين وخمسمئة** "[٦٩].

١٩- أبو منصور الطبرسي (ت ٥٤٨ هـ/ ١١٥٣م).

أبو منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي، ينسب الى طبرستان، وصفه الحر العاملي بأنه: "**عالم فاضل فقيه محدّث ثقة** "[٧٠]، ووصفه المحدث القمي بقوله: " **الشيخ العالم الفاضل الكامل النبيل الفقيه المحدّث الثقة الجليل أبو منصور**"[٧١]، وذكره تلميذه ابن شهر اشوب: " **شيخي أحمد بن أبي طالب الطبرسي، له كتاب الكافي في الفقه حسن، والاحتجاج، ومفاخرة الطالبية، وتاريخ الائمة (عليهم السّلام)، وفضائل الزهراء (عليها السّلام)، وكتاب الصلاة** "[٧٢]، وقال عنه المحدث النوري: " **وقبره مزار معروف في قرية تسمى شيخ طبرسي بمازندران** "[٧٣]. وللشيخ الطبرسي عدة مؤلفات ذكرها العلماء منها : **(كتاب الاحتجاج، وتاريخ الأَئمّة (عليهم السلام)، وكتاب الصلاة، وكتاب الكافي في الفقه، ومفاخر الطالبية)**، الا أنَّه ومع شديد الأَسف لم يبق منها إلَّا كتاب الاحتجاج، بل وحتى كتاب الاحتجاج نسبه بعض العلماء امثال ابن أبي جمهور الأحسائي، والمحدّث الأَمين الاسترابادي الى أبو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي، صاحب كتاب مجمع البيان، الا أن هذا الرأي كان قد فنَّده الكثير من العلماء أمثال العلَّامة المجلسيّ في البحار حيث ذكر أن هذا الكتاب ينسب إلى أبي علي الطبرسي وهو خطأ، بل هو تأليف أبي منصور أحمد بن علي بن أبي طالب، ونقل السيد الأمين في أعيان الشيعة أن الطبرسي صاحب الاحتجاج هو غير صاحب مجمع البيان لكنّه معاصر له، وهما شيخا ابن شهر آشوب وأُستاذاه، وظنّي أنه بينهما قرابة [٧٤].

٢٠- أبو علي الطبرسي (ت ٥٤٨هـ/ ١١٥٣م).

هو الشيخ الإمام أمين الدين أبو علي الطبرسي،" **ثقة، فاضل، ديِّن، له تصانيف،**

منها: مجمع البيان في تفسير القرآن، والوسيط في التفسير، والوجيز في التفسير أيضاً، وإعلام الورى بأعلام الهدى، إلى غير ذلك من الآثار ذكرها منتجب الدين حيث قال: شاهدته وقرأت بعضها عليه، يروي عن الشيخ أبي الوفاء المقري الرازي، وعن الشيخ أبي علي الطوسي، والشيخ حسكا جد منتجب الدين، إلى غير ذلك من الأسانيد "[٧٥].

وذكره الذهبي بقوله: " **والحقّ أن تفسير الطبرسي، بصرف النظر عمّا فيه من نزعات تشيّعيّة، وآراء اعتزالية، هو كتاب عظيم في بابه، يدل على تبحّر صاحبه في فنون مختلفة من العلم والمعرفة، والكتاب يجري على الطريقة التي أوضحها لنا صاحبه في تناسق تام، وترتيب جميل، وهو يجيد في كل ناحية من النواحي التي يتكلّم عنها، فإذا تكلّم عن القراءات ووجوهها أجاد ...، وهو ينقل أقوال من تقدّمه من المفسّرين معزوّة لأصحابها ويرجِّح ويوجِّه ما يختار منها، والحقّ يقال: أنه ليس مغالياً في تشيّعه، ولا متطرّفاً في عقيدته**"[٧٦].

وصفوه بالشيخ الشهيد الامام أمين الدين أبو علي الفضل، ولم يذكر هو، ولا غيره كيفية شهادته، ولعلها كانت بالسم، ولذا لم تشتهر شهادته، وروي: أنه قد أصابته السكتة، فظنوا أنه مات فغسّلوه، وكفّنوه، ودفنوه، فأفاق في القبر، ولم يتمكن من الخروج، أو يستغيث بأحد ليخرجَه، فنذر في تلك الحالة أن خلّصه الله من هذه البليَّة يألّف كتاباً في تفسير القرآن، فصادف أن جاء بعض النباشين لينبش قبره ليأخذ كفنه، فلما نبش قبره، لينزع كفنه أمسك بيد النبّاش، فخاف منه، وأصابه الهلع، فتكلَّم مع النبّاش وهدَّأهُ، وقال له: لا تخف وقصَّ عليه قصَّته، ثم قام من قبرهِ، فحملهُ الى بيتهِ، فأعطاه بعض المال، وتاب النباش على يدهِ، وحسُنَ حاله، ثم وفى بعد ذلك بنذرهِ، وشرع في تأليف كتاب مجمع البيان، فوفقه الله[٧٧]. انتقل من المشهد الرضوي (عليه السلام) إلى سبزوار سنة ٥٢٣هـ/١١٢٩م، وتوفى فيها سنة ٥٤٨هـ/١١٥٣م، وحمل نعشه إلى المشهد الرضوي (عليه السلام)، ودفن في مغتسل الرضا (عليه السلام)، وقبره مزار معلوم[٧٨]، اما ولده أبو نصر رضي الدين الحسن بن الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي، فهو الاخر من الفقهاء الافاضل، وقد وصفه المحدث النوري بقوله: " **الفاضل الكامل ،الفقيه ،المحدث الجليل، صاحب كتاب مكارم الأخلاق ومعالم الأعلاق** "[٧٩].

٢١- فضل اللَّه الراوندي (ت ٥٥٠ هـ /١١٥٥م).

السيد ضياء الدين أبو الرضا فضل الله على بن عبد الله الحسنى الراوندي من أهل قاشان، وراوند قرية من قراها، الشريف

النسب ، المنيف الأدب، الكريم السلف، القديم الشرف، العالم، العامل، المفضل، الفاضل، قبلة القبول، ذو الأبَّهة والجمال، والبديهة والارتجال، الرائق اللفظ، الرائع الوعظ، متقن علوم الشرع في الأصل والفرع، الحسن الخط ، السعيد الجد، السديد الجد، له تصانيف كثيرة في الفنون والعيون[٨٠]، ومنها:**(ضوء الشهاب في شرح الشهاب، الأربعين في الأحاديث، نظم العروض للقلب المروض، الحماسة ذات الحواشي، الموجز الكافي في علم العروض والقوافي، ترجمة العلوي للطب الرضوي، التفسير)**[٨١]. سافر في طلب العلم وسماع الحديث والاستفادة عن أرباب الفضل الى مدن عديدة، يُدرَّس لطلبة العلم في ضروبه من الفقه والكلام ، والحديث ،والتفسير ،والأدب وغيرها[٨٢]، له ديوان شعري باسم ديوان الراوندي ترجمه العماد الكاتب الأصفهاني في خريدة القصر[٨٣].

٢٢- أبو الفتوح الرازي (ت ٥٥٢هـ/١١٥٧م).

هو جمال الدين أبو الفتوح الحسين بن علي بن محمد بن أحمد الخزاعي الرازي النيشابوري، الفاضل العالم، الفقيه المفسر، الأديب العارف، الكامل البليغ، ينتهي نسبه الشريف إلى عبد الله بن بديل ابن ورقاء الخزاعي وكان بديل من الصحابة له صوت جهوري أمره رسول الله (صلى الله عليه وآله) بمنى في حجة الوداع بنهي الناس عن الصيام أيام منى، فركب، ونادى بأعلى صوته: " **أيها الناس لا تصوموا هذه الأيام فأنها أيام أكل وشرب وبعال** " اي جماع اما عبد الله هذا فهو من اصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام)، والمستشهدين بين يديه في صفين، وله تفسيره الكبير العجيب الذي يسمى بـ **(روض الجنان في تفسير القرآن)** يقرب من مائة وخمسين ألف بيت، وهو وأن كان بالفارسية إلا أنه كتاب لا يَمِل قارئهِ من قراءتهِ، ينتفع منه الفقيه، والمفسر، والأديب، والمؤرخ، والواعظ[٨٤]. اعتمد في تفسيره على ترجمة الآيات إلى الفارسية كلمة كلمة، ويكتب الترجمة في ذيل كلمات الآيات التي يذكرها أولاً في تفسيره، ثم يشرع في تفسيرها، وهكذا صنع من أول القرآن إلى آخره[٨٥]، ذكره المازندراني بقوله: " **الشيخ الإمام السعيد قدوة المفسرين ترجمان القرآن المبين عالم ، واعظ ، مؤرخ ، فقيه ،أديب، صاحب شرح الشهاب ، وتفسير روض الجنان ، وغيرهما، كان والده الشيخ علي من أجلة الفضلاء** "[٨٦]، وصفه تلميذه ابن شهر اشوب " **بالمفسر الأديب الكامل المعروف بأبي الفتوح الرازي صاحب التفسير الكبير الفارسي، ويقال أن الفخر الرازي أخذ جملة من تفسيره من هذا التفسير الفارسي، وهو ممّا لا نظير له في**

وثاقة التحرير وعذوبة التقرير ودقة النظر "[٨٧]

٢٣- محمد بن علي الطبري (ت ٥٥٣ هـ/١١٥٨م).

هو الشيخ الامام عماد الدين محمد بن ابى القاسم بن محمد بن على الطبري الآملي، العالم الفقيه، والثقة صاحب كتاب **(بشارة المصطفى لشيعة المرتضى)**، وهو في أربعة أجزاء [٨٨]. قال عنه المجلسي: " **فقيه ثقة ، قرأ على الشيخ أبي علي ابن الشيخ الطوسي، والشيخ قطب الدين الراوندي، وله تصأنيف منها: كتاب الفرج في الأوقات، والمخرج بالبينات شرح مسائل الذريعة** "[٨٩]. وقال عنه الراوندي: " **الثقة العالم الجليل المعمر، الواسع الرواية عماد الدين محمد ابن أبي القاسم علي بن محمد الطبري، صاحب كتاب بشارة المصطفى لشيعة المرتضى، ومن مشايخه من علماء العامة الشيخ العالم المحدث شهردار بن الحافظ شيرويه بن شهردار الديلمي صاحب الكتاب الشهير مسند الفردوس** "[٩٠]. يشير في كتابه بشارة المصطفى الى بيان منزلة التشيُّع، ودرجات الشيعة وكرامات الأولياء، وهو كتاب كبير يقع في(١٧ جزء)، ولكن مع شديد الأسف أن الموجود منهُ لا يبلغ هذا المقدار، وهو ليس تمام الكتاب[٩١].

٢٤- ابن حمزة الطوسي (ت ٥٦٣هـ/ ١١٦٨م).

أما ولادته ونشأته، فحالهُ حال كثير من العلماء الذين نجهل ولادتهم، وكذلك نشأتهم لأسباب غير معروفة مع شديد الأسف، الا أنَّه أثنى عليه مجموعة من العلماء أمثال الشيخ منتجب الدين بقوله: " **الشيخ الإمام عماد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن حمزة الطوسي المشهدي، فقيه ،عالم، واعظ، له تصانيف منها: الوسيلة، الواسطة، الرائع في الشرائع، المعجزات، مسائل في الفقه** "[٩٢]، وقال عنه الحر العاملي: " **الشيخ الإمام عماد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن حمزة الطوسي المشهدي، فقيه ،عالم ،واعظ، له تصانيف منها: الوسيلة والواسطة** "[٩٣]. ويكفي في جلالة قدرهِ أن يحيى بن سعيد الهذلي في كتابه نزهة الناظر حين حكى أقوال الفقهاء قدَّمهُ على أبي يعلى السلار فذكر الشيخ الطوسي، ثم ابن حمزة ثم السلَّار، ووصفه بقوله: " **قال الشيخ أبو جعفر محمد بن علي الطوسي في الوسيلة** "، وقد عرَّف ابن حمزة في كتبه بأبي جعفر المتأخر أو أبي جعفر الثاني تمييزاً له عن الشيخ الطوسي المتوفى سنة ٤٦٠هـ/١٠٦٨م، وهو المراد في كلمات الفقهاء حين يطلق ابن حمزة، فيراد منه هو[٩٤]. أمّا وفاته فقد قال السيد الصدر: أنه توفى في كربلاء، ودفن في بستان خارج البلد، وقبره اليوم معروف خارج باب النجف[٩٥]، واشار اليه سلمان هادي

طعمة بعد أن أثنى على ابن حمزة: ومرقده في الطريق العام المؤدي إلى مدينة الهندية (طويريج) [٩٦].

٢٥- ابن فندق البيهقي (ت ٥٦٥هـ/ ١١٧٠م).

هو علي بن زيد بن محمد بن الحسين، أبو الحسن، ظهير الدين، البيهقي ولد سنة ٤٩٩ هـ في قصبة سبزوار من ناحية بيهق، ولما مات والده سنة ٥١٧هـ/١١٢٣م، سافر الى مرو، وفي سنة٥٢١هـ/١١٢٧م، رجع الى مسقط راسه في بيهق وتولى فيها القضاء سنة ٥٢٦هـ/١١٢٣م، اشتغل بعلوم الحكمة، والحساب، والفلك، صنف(**٧٤ كتاباً**)[٩٧]، أشهرها كتاب (**رسالة في أمثلة الأعمال النجومية**)[٩٨]، فكان عالم متبحر فاضل متكلم جليل من أجلة مشايخ ابن شهر آشوب [٩٩]،الذي وصفه بفريد خراسان[١٠٠]. ذكره عباس القمي " **بالعالم المتبحر، والفاضل المتكلم الجليل، من أجلة مشايخ ابن شهر آشوب المتوفى سنة ٥٨٨هـ/١١٩٢م، وأول من شرح نهج البلاغة** "[١٠١]، له كتاب **(لباب الأنساب، وله شرح نهج البلاغة)** ، وله كتاب **(وشاح دمية القصر، وله أيضا أزاهير الرياض المريعة، وتفسير ألفاظ المحاورة والشريعة)**[١٠٢].

٢٦- الرشيد الوطواط (ت ٥٧٣ هـ/١١٧٧م).

محمد بن محمد بن عبد الجيل العمرى البلخي ، فاضل ، أديب ، شاعر، كان من نوادر الزمان، وكان أفضل أهل زمانه في النظم والنثر، وأعلم الناس بدقائق كلام العرب وأسرار النحو والأدب، كان كاتباً للسلطان خوارزم شاه ، له من التصانيف **(حدائق السحر في دقائق الشعر، ومطلوب كل طالب من كلام علي بن أبي طالب عليه السلام)** جمع فيه مائة كلمة من كلماته وشرحها بالفارسية، ورسالة فيما جرى بينه وبين الزمخشري، ومن شعره في مدح أهل البيت (عليه السلام):

لقد تجمع في الهادي أبى الحسن

ما قد تفرق في الأصحاب من حسن

وكانه أخذ من شعر الصاحب بن عباد فيه:

تجمع فيه ما تفرق في الورى

من الخلق والأخلاق والفضل والعلى[١٠٣].

٢٧- القطب الراوندي (ت ٥٧٣هـ/ ١١٧٧م).

هو قطب الدين أبو الحسين سعيد بن هبة الله بن الحسن بن عيسى الراوندي، ينسب إلى راوند، وهي قرية من قرى كاشان، اما القطب، فقد اشار الميرزا الأفندي ، الى أنه يمكن أن يكون هذا من ناحية نيسابور أيضاً[١٠٤]، وينحدر الراوندي من أسرة علمية مشهورة أنجبت العديد من العلماء. وهو من ضمن العلماء والأدباء الذين اهتموا بجمع

خطب وكلمات أمير المؤمنين (عليه السلام) حتى أنه ذكر في شرح مقدمة النهج أنه لما كان بالحجاز حدَّثهُ هناك بعض العلماء أنه وجد بمصر مجموعة من كلام أمير المؤمنين (عليه السلام) في نيف وعشرين مجلدا [١٠٥]. ولقد وصفه ابن طاووس بقوله: " **وجدت الشيخ العالم في علوم كثيرة قطب الدين الراوندي واسمه سعيد بن هبة الله قد صنف كراساً وهي عندي الآن في الخلاف الذي تجدَّد بين الشيخ المفيد والمرتضى، وكانا من أعظم أهل زمانهما، فذكر في الكراس نحو خمس وتسعين مسألة قد وقع الاختلاف بينهما فيها من علم الأصول، وقال في آخرها: لو استوفيت ما اختلفا فيه لطال الكتاب وهذا يدلُّك على أنه طريق بعيد في معرفة رب الأرباب** "[١٠٦]، وقال عنه الشيخ عباس القمي: " **العالم المتبحر، الفقيه المحدث، المفسر المحقق ،الثقة الجليل ، صاحب كتاب الخرائج والجرائح، وكتاب قصص الأنبياء، وكتاب لب اللباب، وكتاب شرح النهج وغيره، ومن أعاظم محدثي الشيعة** "[١٠٧].

وذكره ابن حجر بقوله: " **أنه فاضل في جميع العلوم له مصنّفات كثيرة في كل نوع، وكان على مذهب الشيعة** "[١٠٨]، وقال عنه السيد الصدر: " **الفقيه الامام الحجة في كل فنون العلم المصنف في كلَّها، وأحسن من ترجمه السيد علي المدني في الدرجات الرفيعة وطبقات الشيعة، ولولا خوف الإطالة لذكرت فهرس مصنفاته** "[١٠٩]. توفى سنة ٥٧٣هـ /١١٧٧م، وقيل: أن قبره في حضرة السيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام)، وهو الآن مزار شامخ في الصحن الكبير[١١٠]، وقيل: أن قبره في قرية خسرو شاه من نواحي تبريز، وهم يزورونه، ولا يستبعد أن يكون أحدهما قبر قطب الدين الراوندي، والآخر قبر أبيه أو جده أو أحد أولاده أو قبر السيد فضل الله الراوندي[١١١].

٢٨- منتجب الدين (ت ٥٨٦هـ/١١٩٠م):

هو الشيخ السعيد الفاضل العالم الفقيه ، المحدث الثقة ، الصدوق شيخ الأصحاب ، سيد الحفاظ، منتجب الدين، أبو الحسن علي بن الشيخ موفق الدين عبيد الله بن الشيخ شمس الدين أبي محمد الحسن المدعو **(حسكا)** بن الحسين بن الحسن بن الشيخ الفقيه الحسين أخي الشيخ الصدوق بن أبي الحسن علي بن الحسين ابن موسى بن بابويه القمي[١١٢]. ولد سنة ٥٠٤هـ/١١١٠م في قم المقدسة ، كان فاضلاً عالماً ، ثقة صدوقاً ، محدثاً حافظاً ، راوية علّامة، له كتاب **(الفهرست في ذكر المشايخ المعاصرين للشيخ الطوسي والمتأخرين إلى زمانه، وله كتاب الأربعين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام)**، وغير ذلك[١١٣]. كان الشيخ منتجبُ الدين كثيرُ الرواية، واسع

الطرق ينقل عن آبائه وأقاربه وأسلافه[١١٤]، له كتاب في الرجال اسماه **(فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم)**، وهذا الفهرست هو تتمة وتكملة لفهرست الشيخ الطوسي، حيث أورد فيه المتأخّرين عن الشيخ الطوسي، أو معاصريه غير المذكورين في فهرسته، فقد أرّخ فيه أكثر من سبعمائة علم من أعلام عصر الطوسي المتوفى سنة ٤٦٠هـ/١٠٦٨م، حتّى عصره هو ، وهي فترة قلّت فيها تراجم الرجال، فأصبح هذا الفهرست موضعاً لعناية المؤلّفين في علم الرجال[١١٥]، وقد ذكر ذلك منتجب الدين بقوله: " **لو أخَّر الله أجلي وحقق أملي، لأضفت إليه ما عندي من أسماء مشايخ الشيعة، ومصنفيهم، الذين تأخر زمانهم عن زمان الشيخ أبي جعفر رحمه الله وعاصروه... وقد بنيت هذا الكتاب على حروف المعجم اقتداء بالشيخ أبي جعفر رحمه الله ليكون أسهل مأخذاً ومن الله التوفيق** "[١١٦]. ذكره العلَّامة المجلسي بقوله: " **والشيخ منتجب الدين من مشاهير الثقات والمحدّثين، وفهرسته في غاية الشهرة**" [١١٧]، وقال في حقه الحر العاملي: " **كان فاضلاً عالماً ثقة صدوقاً محدّثاً حافظاً راوية علَّامة، له كتاب الفهرست ذكر فيه المشايخ المعاصرين للشيخ الطوسي والمتأخّرين إلى زمانه، يروي عنه محمّد بن محمّد بن علي الهمداني القزويني** "[١١٨].

٢٩- ابن شهر اشوب (ت ٥٨٨هـ/١١٩٢م):

هو الحافظ أبو عبد الله محمد على بن شهر آشوب، والمكنى بأبي نصر بن أبي الجيش السروي المازندراني، الفقيه المحدث، والمفسر المحقق، والأديب البارع، اشتهر بلقب شيخ الطائفة، ولم يلقب بهذا اللقب غيره بعد الشيخ الطوسي المتوفى سنة ٤٦٠هـ/١٠٦٨م [١١٩]، المولود عام ٤٨٨هـ/١٠٩٥م في مازندران، ولقد خافه واليها، فأمره بالخروج منها، فذهب إلى بغداد، في أيام المقتفي العباسي، وعظمت منزلته، ثم أنتقل إلى الموصل، واستقر في حلب الى أن توفى فيها[١٢٠]، كان إمام عصره ، اشتغل بالحديث، والفقه ، والأصول حتى بلغ الذروة في فقه مذهب أهل البيت (عليهم السلام)، ثم تقدم في علم القرآن ، والقراءات ، والتفسير، والنحو، وأحسن في مجال التأليف، فأصبح عند الشيعة في تصانيفه وتعليقات الحديث، ورجاله ومراسيله ومتفقهِهِ ومتفرِّقة كالخطيب البغدادي لأهل السنة، حتى قال حسن الأمين نقلاً عن ابن أبي طي،: " **ما زال الناس بحلب لا يعرفون الفرق بين ابن بطة الحنبلي، وابن بطة الشيعي حتى قدم الرشيد فقال: ابن بطة الحنبلي بالفتح والشيعي بالضم** "[١٢١]. أثنى عليه الكثير من علماء الرجال، حتى قيل: أنه كان على طهارة دائماً، وعمَّرَ مائة سنة الى أن توفى سنة

٥٨٨هـ/١١٩٢م، ودفن خارج مدينة حلب في الشام في جبل جوشن قرب قبر محسن السقط المنسوب إلى الإمام الحسين(عليه السلام)[١٢٢]. وصفه الصفدي بقوله: " **محمد بن شهر آشوب، أبو جعفر السروي المازندراني، رشيد الدين الشيعي، أحد شيوخ الشيعة، حفظ أكثر القرآن، وله ثمان سنين، وبلغ النهاية في أُصول الشيعة، كان يرحل إليه من البلاد ثمّ تقدّم في علم القرآن والغريب والنحو، ووعظ على المنبر أيام المقتفي ببغداد فأعجبه وخلع عليه، وكان بهي المنظر، حسن الوجه والشيبة، صدوق اللهجة، مليح المحاورة، واسع العلم، كثير الخشوع والعبادة والتهجد، لا يكون إلاّ على وضوء** "[١٢٣]. له من الكتب: (**الأسباب والنزول على مذهب آل الرسول، اعلام الطرائق في الحدود والحقائق، وأنساب آل أبي طالب، وكتاب الأوصاف، وكتاب الحاوي، وكتاب المناقب في آل أبي طالب، ومائدة الفائدة، ومتشابه القرآن، والمثال في الأمثال، ومثالب النواصب، والمخزون والمكنون في عيون الفنون، ومعالم العلماء، وكتاب المنهاج، ونخب الاخبار**)[١٢٤].

الخاتمة

اختلف الكتاب والمؤرخون، وتضاربت أقوالهم وآرائهم في نشأة التشيُّع، ففريق يرى أن الشيعة تكوَّنوا في زمن السقيفة بعد وفاة الرسول (صلى الله عليه واله)، وكان أهل البيت (عليهم السلام) يرون أنفسهم أحق بالأمر، وهناك رأي ذهب إلى أن التشيع نشأ أيام مقتل الخليفة الأموي عثمان بن عفان وان الانقسام بين المسلمين أدى إلى ظهور شيعة عثمان مقابل شيعة علي، وهناك رأي يجعل تاريخ ظهور الشيعة في يوم الجمل حيث يرى أنها تكوَّنت لمَّا خالف طلحة والزبير علياً(عليه السلام) ، وفريق يرى بأن التشيُّع ظهر في معركة صفين، فقد أصبحت لفظة شيعة علي، مقابلة لفظة شيعة معاوية كما جاء في وثيقة التحكيم، وهناك رأي آخر مفاده أن مذهب التشيُّع ظهر بعد مقتل الحسين (عليه السلام) حيث أصبح التشيُّع كياناً مميزاً له طابعه الخاص، حيث اخترمت العقيدة الشيعية بعد مقتل الحسين (عليه السلام) في النفوس، وكانت دماؤه أبعد أثراً من دماء أبيه علي (عليه السلام) من حيث نمو الحركة الشيعية، وفريق يرى أن عقائد الشيعة قد تبلورت واتخذت صورتها النهائية في عهد الإمامين الباقر والصادق (عليهما السلام) بالذات بعد أن بلغ علم الكلام أوج ازدهاره لدى الشيعة، والفرق الأخرى، في حين يرى الشيعة الامامية أن الشيعة تكوَّنوا

في زمان النبي(صلى الله عليه واله) فأول من وضع بذرة التشيع في الاسلام هو رسول الله (صلى الله عليه واله) جنباً إلى جنب مع بذرة الاسلام ، وظلَّ (صلى الله عليه واله) يتعهدّها بالعناية حتى نمت وأزهرت في حياته، ثم أثمرت بعد وفاته.

لقد برز في القرن السادس الهجري الكثير من العلماء الذين برعوا في مختلف أنواع الفنون والعلوم كالطب ، والفلسفة ، والتاريخ ، واللغة ، والشعر والأدب ، وعلم الرجال، وصنَّفوا في سبيل ذلك مئات الكتب والمصنّفات على الرغم من أن هذا القرن قد شهد سيطرة دولة السلاجقة الذين يدينون بالمذهب السني ، إلّا أنّ علماء الشيعة أثبتوا أنَّه لا شيء يثني عزيمتهم واصرارهم عن مواصلة إحياء العلوم والمعارف وبمختلف الاختصاصات، وخاصّةً أنّهم كانوا يتعايشون مع جميع المِلل والنِحل في كل بقاع العالم الإسلامي ، ورأينا ذلك من خلال العديد من العلماء والفقهاء الذين خلّفوا تراثاً إسلامياً شيعياً يُشار له بالبنان ، وكان حقاً رصيداً علمياً للأجيال المتعاقبة .

الهوامش والمصادر.

(١) ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد ،(ت ٨٠٨هـ/١٤٠٥م)، العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر ، المعروف بتاريخ ابن خلدون، مؤسسه الأعلمي، بيروت، ١٩٧١ م ، ج٣ ، ص١٧١.

(٢) الطبري ، محمد بن جرير،(ت٣١٠هـ / ٩٢٢م) ، تاريخ الرسل والملوك ، المعروف بتاريخ الطبري ، تح: محمد ابو الفضل إبراهيم ،ط٢، دار المعارف، القاهرة ، ١٩٦٩م ،ج٣، ص٢٢٠ .

(٣) اليعقوبي، احمد بن ابي يعقوب بن واضح الكاتب ،(ت٢٩٢هـ/ ٩٠٤م)، تاريخ اليعقوبي ، دار صادر ،بيروت ، (د،ت) ،ج٢ ، ص١٠٢ .

(٤) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ،ج٢، ص٤٤٤ .

(٥) اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ،ج٢، ص١٠٣ .

(٦) **سلمان المحمدي (الفارسي):** أبو عبد الله: مولى رسول الله صلَّى الله عليه وسلم ، ويعرف بسلمان الخير ، كان أصله من فارس من رامهرمز ، من قرية يقال لها جيّ . ويقال : بل كان أصله من أصبهان وكان سلمان يطلب دين الله تعالى ، ويتبع من يرجو ذلك عنده ، فدان بالنصرانية وغيرها ، توفى سنة ٣٥هـ ، ينظر: ابن عبد البر، ابي عمر يوسف بن عبد الله ،(ت٤٦٣هـ / ١٠٧٠م) الاستيعاب في معرفة الاصحاب ،تح: علي محمد البجاوي ، دارا لجيل ،بيروت ،١٩٩٢م،ج٢،ص٦٣٨ .

(٧) **أبو ذرّ الغفاريّ** : واسمه جندب بن جنادة ، كان إسلامه قديماً ثم قدم على النبيّ صلى الله عليه وسلم المدينة فصحبه إلى أن مات سنة ٣٢هـ . ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب ،ج١، ص٢٥٥ .

(٨) **المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن سعد:** تبناه الأسود بن يغوث فأضيف إليه ، أحد الحواريين وثاني الأركان من السابقين الأولين عظيم القدر شريف المنزلة ، هاجر الهجرتين وشهد بدراً وما بعدها ، توفى سنة ٣٣هـ . ينظر: بحر العلوم، مهدي (ت١٢١٢هـ/ ١٧٩٧م)، الفوائد الرجالية، تح: محمد صادق بحر العلوم وحسين بحر العلوم، مكتبة الصادق، طهران، ١٣٦٣هـ.

(٩) سليم بن قيس الهلالي ،(ت ق١هـ)، كتاب سليم بن قيس، تح: محمد باقر الأنصاري ، مؤسسة الهادي ، قم المقدسة (١٤١٥هـ/١٩٩٤م) ، ص١١٥ .

(١٠) احمد امين ، ضحى الإسلام ، القاهرة، ١٩٤٩م ،ج٣، ص٢٠٩ .

(١١) ابن حزم ، علي بن أحمد، (ت ٤٥٦هـ/١٠٦٣م)، الفصل في الملل والأهواء والنحل ، دار صادر ، بيروت ،(١٣٢٠هـ/١٩٠٢م) ،ج٢، ص٧٨ .

(١٢) الحنفي العراقي ، عثمان بن عبد الله بن الحسن ،(ت ١١٠٦هـ/ ١٦٩٤م) الفرق المتفرقة بين أهل الزيغ والزندقة ، تح : يشار قوتلوآي ، ط٢، جامعة الالهيات ، أنقرة ،١٩٦١م، ص٦ .

(١٣) الدوري ، عبد العزيز، مقدمة في تاريخ صدر الإسلام ، مركز دراسات الوحدة العربية ، القاهرة ،ط٢، ٢٠٠٧م، ص ٦١ .

(١٤) ابن النديم البغدادي ، أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب اسحق ،(ت ٤٣٨هـ/ ١٠٤٦م)، الفهرست ، تح : رضا تجدد، طبعة مصر،(د ، ت) ، ص١٧٥ .

(١٥) الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر،(ت ٨٠٧هـ/١٤٠٤م)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،(د ، ت)،ج٩، ص١١٣.

(١٦) **حذيفة بن اليمان:** يكنى أبا عبد الله ، واسم اليمان حسيل بن جابر ، واليمان لقب ، وهو حذيفة بن حسل ، من كبار أصحاب رسول الله صلى الله عليه واله ، توفى سنة ٣٦هـ . ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب ،ج١، ص٣٣٥ .

(١٧) ابن ابي الحديد ، عزالدين عبد الحميد ،(ت٦٥٦هـ / ١٢٥٨ م) ، شرح نهج البلاغة ، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط٢، دار احياء الكتاب العربي ، القاهرة ،١٩٦٧م ،ج٢، ص١٨٨ .

(١٨) ابن سعد ، محمد بن منيع ،(ت٢٣٠هـ /٨٤٤ م) ، الطبقات الكبرى ، تح : علي محمد عمر، مكتبة الخأنجي ، القاهرة ،٢٠٠١م ،ج٦، ص١١٢ .

(١٩) المنقري ، نصر بن مزاحم ،(٢١٢هـ/٨٢٧ م) ، وقعة صفين ، تح: عبد السلام محمد هارون ، ط ٣، القاهرة ١٩٨١ م ، ص ٥١٢ .

(٢٠) احمد صبحي ، نظرية الإمامة لدى الشيعة الاثني عشرية ، القاهرة ، ١٩٦٩م، ص ٤١ .

(٢١) الشيبي ، كامل مصطفى ، الصلة بين التصوف والتشيع ، بغداد ،١٩٦٤م ،ج١، ص ٢٣ .

(٢٢) الخربوطلي ، علي حسين ، تأريخ العراق في ظل الحكم الاموي ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٥٩م، ص١٢٣ .

(٢٣) طالب الخرسان ، نشأة الشيعة، انتشارات الشريف الرضي ، طهران،١٩٩١ م ص٤٤ .

(٢٤) ينظر: البرقي ، احمد بن محمد بن خالد ،(ت٢٧٤هـ/٨٨٧ م)، الرجال ، طهران

،(١٣٤٢هـ/١٩٢٤م) ، ص٣ ؛ النوبختي ، الحسن بن موسى ،(ت٣٠٠هـ/٩١٢م)، فرق الشيعة ، استانبول ،١٩٣١ م ، ص ١٥ .

(٢٥) البينة: ٧ .

(٢٦) السيوطي ، جلال الدين،(ت٩١١هـ/ ١٥٠٥م)، الدر المنثور في التفسير بالمأثور، دار المعرفة للطباعة والنش ، بيروت،(د ، ت) ،ج٦، ص٣٧٩ .

(٢٧) الطبري ، جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، تح: خليل الميس ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت،١٩٩٥ م،ج٣٠، ص٣٣٥ .

(٢٨) النوبختي، الحسن بن موسى،(ت٣٠٠هـ/٩١٢م)، فرق الشيعة ، استانبول ،١٩٣١ م ، ص ١٥ .

(٢٩) ابن طاووس، علي بن موسى ،(ت ٦٦٤هـ/ ١٢٦٥م)، مهج الدعوات ، مؤسسة دار الكتاب الجزائري، قم، ١٤١٣هـ ، ص٢١٧.

(٣٠) ابن شهر اشوب، محمد بن علي،(ت٥٨٨هـ / ١١٩٢م)، معالم العلماء،(د. م)،ص١٦ .

(٣١) السمعاني، ابو سعد عبد الكريم بن محمد المروزي، (ت ٥٦٢هـ/ ١١٦٦م)،التحبير في المعجم الكبير، تح: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧م ،ج٣،ص١١٦ .

(٣٢) **العمري:** بضم العين المهملة ، وفتح الميم ، وكسر الراء ، هذه النسبة إلى عمر بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، ينظر: السمعاني ، الأنساب ، ج٤، ص ٢٣٩-٢٤٠ .

(٣٣) السمعاني ، التحبير في المعجم الكبير، تح: مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٧م ، ج١، ص ٩٢-٩٣.

(٣٤) ابن العماد الحنبلي ، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد،(ت ١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨م)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، دار الكتب العلمية، بيروت، (د. ت)، ج٤ ،ص١٩ .

(٣٥) الحر العاملي، محمد بن الحسن،(ت ١١٠٤هـ/١٦٩٢م)، وسائل الشيعة، تح: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث،ط٢، ١٤١٤هـ، ج٢،ص٢٤٣ .

(٣٦) الفتال النيسابوري ، محمد بن علي ، (ت ٥٠٨هـ / ١١١٤م) ، روضة الواعظين وبصيرة المتعظين ،تح: محمد مهدي الخرسان ، منشورات الشريف الرضي ، قم ،١٣٨٦هـ ، ص ١٥٢.

(٣٧) محسن الأمين، (ت١٣٧١هـ / ١٩٥٢ م)، اعيان الشيعة، تح: حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت،(د، ت)، ج٣ ،ص٩.

(٣٨) منتجب الدين ، على بن بابويه الرازي ،(ت ٥٨٥هـ/١١٨٩م)، فهرست منتجب الدين ، تح: جلال الدين محدث الأرموي ، مهر ، قم،(١٣٦٦هـ/١٩٤٧م) ، ص ١٦٦ .

(٣٩) اغا بزرك الطهراني، الذريعة الى تصانيف الشيعة ، تح: محمد علي الأنصاري، مطبعة الخيام، قم،١٤٠١هـ ،ج٤ ،ص٢٩٧ .

(٤٠) الشاهرودي، علي النمازي،(ت ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)، مستدركات علم الرجال، مطبعة حيدري، طهران، ١٤١٥هـ ، ج٨ ، ص٣٥١ .

(٤١) عباس القمي،(١٣٥٩هـ/١٩٤٠م)، الكنى والالقاب، مكتبة الصدر، طهران، (د، ت)، ج٣ ، ص٢٠٠.

(٤٢) **حسكا** : مخفف حسن كيا ، والكيا لقب له ، ومعناه بلغة دار المرز من جيلان ومازندران والري : الرئيس ، ويستعمل في مقام المدح ، ينظر: المحدث النوري، الميرزا حسين بن محمد تقي النوري الطبرسي، (ت١٣٢٠هـ/١٩٠٢م)،خاتمة المستدرك، تح: مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث، قم،١٤١٥هـ ،ج٢، ص٤٣٣ .

(٤٣) الكاظمي ، أسد الله (ت ١٢٣٧هـ/١٨٢١م)، مقابس الأنوار ونفايس الأسرار في أحكام النبي المختار وآله الأطهار، تح : السيد محمد علي الشهير بسيد حاجي آقا ابن المرحوم محمد الحسيني اليزدي ،(د، م)، ص٤

(٤٤) الصدوق ، محمد بن علي (ت٣٨١هـ / ٩٩١م) معاني الأخبار ،تح: علي اكبر غفاري ، مؤسسة النشر الإسلامي ، قم ،(١٣٧٩هـ/١٩٥٩م) .، ص٨٦ .

(٤٥) ابن الاثير، مجد الدين المبارك بن محمد الجزري،(ت٦٠٦هـ/١٢٠٩م)، النهاية في غريب الحديث والاثر، تح: محمود محمد الطناحي، مؤسسة اسماعيليان للطباعة والنشر والتوزيع، قم المقدسة،١٣٦٤هـ، ج٢، ص٤٤١.

(٤٦) معارج نهج البلاغة ، ص٧ .

(٤٧) السمعاني ، التحبير ، ج ١ ، ص ٥٦٢ .

(٤٨) معالم العلماء ، ص١٠٦ .

(٤٩) السمعاني ، التحبير ، ج١، ص ٢٣٧ .

(٥٠) الحر العاملي، محمد بن الحسن،(ت ١١٠٤هـ/١٦٩٢م)، أمل الآمل، تح: احمد الحسيني، مطبعة الآداب، النجف الأشرف،(د. ت) ،ج٢، ص٩٦ .

(٥١) الإصبهاني، ميرزا عبد الله أفندي (ت ١١٣٠هـ/ ١٧١٨م)، تعليقة أمل الآمل، تح: السيد أحمد الحسيني، الخيام، قم، ١٤١٠هـ، ص١٣٩ .

(٥٢) ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد،(ت٦٨١هـ / ١٢٨٢م)، وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان، تح: احسان عباس، بيروت،١٩٧٩م،ج٢ ، ص١٨٥– ١٩٠ .

(٥٣) ابن خلكان ، وفيات الأعيان ،ج٣، ص٣٣٧ .

(٥٤) عباس القمي ، الكنى والالقاب ،ج٣، ص٣١ .

(٥٥) الحر العاملي ، امل الآمل ،ج٢، ص٤٢ .

(٥٦) ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين احمد بن علي،(ت٨٥٢هـ /١٤٤٨م)، ، لسان الميزان، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت،١٩٨٤م ،ج٢، ص٢ .

(٥٧) المجلسي، محمد باقر،(ت١١١١هـ/١٦٩٩م)، بحار الانوار، دار احياء التراث العربي، ط٣، بيروت،١٩٨٣م ، ج١٠٢، ص ٢٦٧ .

(٥٨) آغا بزرك الطهراني ، الذريعة ، ج٢٤، ص ٢١ .

(٥٩) حسن الأمين ، مستدركات ،ج٤، ص٢٤٣ .

(٦٠) آغا بزرك ، الذريعة ، ج١٢، ص ٢٩ .

(٦١) حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ج١، ص ١٣٠ .

(٦٢) منتجب الدين، على بن بابويه الرازي،(ت٥٨٥هـ/١١٨٩م)، فهرست منتجب الدين، تح: جلال الدين محدث الأرموي، مهر، قم، ١٣٦٦هـ ، ، ص٤٨ .

(٦٣) الطوسي ، ابو جعفر محمد بن الحسن ،(ت٤٦٠هـ / ١٠٦٧م) الخلاف ، تح: علي الخراساني ، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين في قم المشرفة ، قم المقدسة ،(١٤٢٠هـ/١٩٩٩م) .،ج١، ص٢٢ .

(٦٤) **كاث:** هي بلدة كبيرة من نواحي خوارزم إلا أنها من شرقي جيحون وجميع نواحي خوارزم أنما هي من ناحية جيحون الغربية . ينظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٤، ص ٢٢٢ .

(٦٥) السمعاني ، التحبير ، ج٢، ص ١١٦–١١٧ .

(٦٦) منتجب الدين ، الفهرست ، ص٤٣٩ .

(٦٧) الحر العاملي ، امل الآمل ،ج٢، ص٣٢٢ .

(٦٨) شهاب الدين الحموي ابي عبدالله ،(ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٨م) ،إرشاد الأريب لمعرفة الأديب المسمى بـ(معجم الأدباء) ، دار الفكر، بيروت ،(١٤٠٠هـ/١٩٨٠م)، ج١٩، ص١٤٧ .

(٦٩) السمعاني ، التحبير، ج٢، ص ٩٠-٩١ .

(٧٠) محمد بن الحسن ،(ت ١١٠٤هـ/١٦٩٢م)، أمل الآمل ، تح : احمد الحسيني ، مطبعة الآداب ، النجف الأشرف ،(د، ت)، ج٢ ، ص ١٧ .

(٧١) عباس القمي ، الكنى والالقاب ، ج٢، ص٤٤٤ .

(٧٢) ابن شهر اشوب ، معالم العلماء ، ص ٢٥ .

(٧٣) المحدث النوري ، المستدرك ، ج٣، ص٤٨٥ .

(٧٤) السبحاني ، جعفر، تذكرة الأعيان ، اعتماد ، قم ، (١٤١٩هـ/١٩٩٨م)، ص١٣٦.

(٧٥) منتجب الدين ، الفهرست ، ص٩٦ .

(٧٦) الذهبي ، ابو عبدالله شمس الدين محمد بن احمد ،(ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م) ، التفسير والمفسرون ، تح: عمر عبد السلام ، دار الكتاب العربي ، بيروت ،١٩٨٤م ، ج ٢، ص ١٠٤ .

(٧٧) المحدث النوري ، المستدرك ،ج٣، ص٧٠ .

(٧٨) عباس القمي ، الكنى والالقاب ،ج٢، ص٤٤٤ .

(٧٩) المحدث النوري ، المستدرك ،ج٢، ص٤٢٠ .

(٨٠) منتجب الدين ، الفهرست ، ص١٣٥ .

(٨١) الاردبيلي، محمد بن علي، (ت ١١٠١هـ/ ١٦٨٩م)، جامع الرواة،(د. م) ،ج٢، ص٩ .

(٨٢) ينظر، الراوندي ، علي بن عبيد الله الحسنى(ت بحدود ٥٥٠هـ/١١٥٥م)، النوادر، تح: سعيد رضا علي عسكري ، مؤسسة دار الحديث الثقافية ، قم ،(د، ت)، ص٣٩ .

(٨٣) ينظر: اقا بزرك الطهراني ، الذريعة ،ج٩، ص٣٥٢ .

(٨٤) المحدث النوري ، المستدرك ،ج٣، ص٧٢ .

(٨٥) اقا بزرك طهراني ، الذريعة ، ج٤، ص١٣٧ .

(٨٦) المازندراني، محمد بن إسماعيل،(ت١٢١٦هـ/١٨٠١م)، منتهى المقال في احوال الرجال، تح: مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التّراث، قم، ١٤١٦هـ ،ج٨، ص١١٥ .

(٨٧) ابن شهر اشوب ، معالم العلماء ، ص١٥ .

(٨٨) منتجب الدين ، الفهرست ، ص١٠٧ .

(٨٩) البحار ،ج١٠٢، ص٢٧٠ .

(٩٠) الراوندي ، الخرائج والجرائح ،ج١، ص٧ .

(٩١) اقا بزرك الطهراني ، الذريعة ، ج٣، ص١١٧ .

(٩٢) الطوسي ، الفهرست ، ص١٦٤ .

(٩٣) الحر العاملي ، امل الآمل ، ج ٢ ، ص ٢٨٥٠ .

(٩٤) يحيى بن سعيد الحلي ، نزهة الناظر، ص٦ .

(٩٥) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام ، ص ٣٠٤ .

(٩٦) تراث كربلاء ، ص ١١٦ .

(٩٧) الزركلي ، الاعلام ،ج٤، ص٢٩٠ .

(٩٨) اقا بزرك الطهراني ، الذريعة ،ج١١، ص١١٤ .

(٩٩) عباس القمي ، الكنى والالقاب ،ج٣، ص٢٨ .

(١٠٠) ابن شهر اشوب ، معالم العلماء ، ص٤٥ .

(١٠١) عباس القمي ، الكنى والالقاب ،ج٣، ص٢٨ .

(١٠٢) ينظر: اقا بزرك الطهراني ، الذريعة ،ج١٨، ص٢٧٨ .

(١٠٣) عباس القمي ، الكنى والالقاب ،ج٢، ص٢٧٢ .

(١٠٤) الميرزا افندي ، رياض العلماء ، ج ٢ ، ص ٤٢٠ .

(١٠٥) الراوندي ، سعيد بن عبدالله ،(ت٥٧٣هـ/ ١١٧٧م)، منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة ، تح: عبد اللطيف الخيام ، قم ،(١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)، ج١، مقدمة ص٨ .

(١٠٦) ابن طاووس ، علي بن موسى (ت ٦٦٤هـ/ ١٢٦٥م)، كشف المحجة لثمرة المهجة ، المطبعة الحيدرية ، النجف الأشرف ، ١٩٥٠م ، ص٢٠ .

(١٠٧) الكنى والالقاب ،ج٣، ص٧٢ .

(١٠٨) لسان الميزان ، ج٣، ص٤٨ .

(١٠٩) الصدر ، حسن (١٣٥٤هـ/١٩٣٥م)، الشيعة وفنون الإسلام ،(د، م)، ص٣٤١ .

(١١٠) الميرزا افندي ، رياض العلماء ، ج ٢ ، ص ٤٢٠ .

(١١١) محسن الأمين ، أعيان الشيعة ،ج٧، ص٢٤٠ .

(١١٢) منتجب الدين بن بابويه (ت٥٨٥هـ/١١٨٩م)، الاربعون حديثا ، تح: مؤسسة الإمام المهدي (ع)، مؤسسة الإمام المهدي (ع) ، قم، (١٤٠٨هـ/١٩٨٨م) ، المقدمة ، ص٥ .

(١١٣) الشاهرودي ، المستدرك ،ج٩، ص٥٣٧ .

(١١٤) حافظيان البابلي ،ابو الفضل ،رسالة في دراية الحديث، دار الحديث للطباعة

والنشر ،(١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م) ،ج١، ص٢٧٥ .

(١١٥) المازندراني ، منتهى المقال ،ج١، ص٢٦ .

(١١٦) منتجب الدين ، الفهرست ، ص٦٥.

(١١٧) البحار ، ج ١، ص ٣٥ .

(١١٨) الحر العاملي ،أمل الآمل ، ج ٢ ، ص ١٩٤ .

(١١٩) ابن شهر اشوب ، معالم العلماء ، المقدمة ، ص٤ .

(١٢٠) الزركلي ، الأعلام ،ج٦، ص٣٧٦ .

(١٢١) حسن الأمين ، مستدركات أعيان الشيعة ،ج٦، ص٢٩١ .

(١٢٢) الطباطبائي ، محمد حسين ،(ت ١٤٠٢هـ/١٩٨١م)، سنن النبي (ص)، كتاب فروشي إسلامية ، طهران ، (١٣٧٠هـ/١٩٥١م) ، ص٢٠ .

(١٢٣) الصفدي، خليل بن ايبك،(ت ٧٦٤هـ / ١٣٦٢م)، الوافي بالوفيات، تح: احمد الارنؤوط وتركي مصطفى، دار احياء التراث العربي، بيروت،٢٠٠٠م ،ج ٤ ، ص ١٦٤.

(١٢٤) البغدادي ، إسماعيل باشا،(ت ١٣٣٩هـ/١٩٢٠م)، هدية العارفين اسماء المؤلفين واثار المصنفين ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٥١م ، ج٢، ص١٠٢ .